

موسوعة القانون الدولي | ١ |

مبادئ القانون الدولي العام

الأستاذ الدكتور
غالب عواد حوامدة
أستاذ القانون الدولي العام

الأستاذ الدكتور
سهيل حسين الفتلاوي
أستاذ القانون الدولي العام
رئيس الجمعية العلمية للدراسات
والبحوث الإستراتيجية

محكم علمياً



دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



موسوعة القانون الدولي | ١

مبادئ

القانون الدولي العام

341

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2007/2/341)

المؤلف: سهيل حسين الفتلاوي - غالب عواد حوامدة

الكتاب: موسوعة القانون الدولي (1) مبادئ القانون الدولي العام

الواصفات: القانون الدولي

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9957-16-312-9

الطبعة التاسعة 2026 م - 1447 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية



الناشر:

أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عربيات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+962) - موبايل: 79 9992616 (+962)

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing
Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

مبادئ القانون الدولي العام

الأستاذ الدكتور
غالب عواد حوامدة
أستاذ القانون الدولي العام

الأستاذ الدكتور
سهيل حسين الفتلاوي
أستاذ القانون الدولي العام
رئيس الجمعية العلمية للدراسات
والبحوث الإستراتيجية

محكم علمياً

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
1447هـ - 2026م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِۦ خَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاٰخْتِلَافُ
الْسِّنَتِ كُمْ وَالْوٰنِكُمْ اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَآٰیٰتٍ لِّلْعٰلَمِیْنَ﴾

صدق الله العظيم

سورة الروم الآية (22)

المقدمة

يعد القانون الدولي من أهم القوانين الوضعية في الوقت الحاضر، لكونه ينظم العلاقات الدولية بين دول العالم جميعها، ووسيلة لتحقيق السلم والأمن الدوليين، وتنظيم العلاقات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية، والعمل على ضمان الرفاهية الإنسانية وحماية الإنسان من الظلم والاضطهاد والتمييز الذي قد يتعرض له في وقتي السلم والحرب.

وبالنظر لأهمية القانون الدولي العام فقد أولت الدول المتقدمة هذا القانون العناية المطلوبة التي تتناسب والأهمية الكبيرة التي يتضمنها. فأنشأت المراكز العلمية المتخصصة لتدريسه ومراكز للبحوث والجمعيات العلمية لتطويره، وأصدرت المجالات والنشرات الدورية لفهم أحكامه وتوضيحها، وجعله أيسر منالاً وأكثر انتشاراً. ولهذا يتطلب من الدارسين والباحثين في الوطن العربي الإلمام بهذا القانون لمعرفة حقوقنا والتزاماتنا في عالم تتجاذبه الصراعات والتكتلات والنظرة المادية للأمور.

ونتيجة للتطور السريع الذي يشهده المجتمع الدولي في الوقت الحاضر في مجالات التكنولوجيا واكتشاف الفضاء والثروات الأساسية في أعماق البحار وباطن الأرض، فقد تحتم على القانون الدولي العام أن يكون مساهراً لهذه التطورات السريعة، إن لم يكن سابقاً لها في وضع القواعد القانونية المنظمة، تجنباً لحدوث منازعات دولية بشأنها، ووضع الخطط الكفيلة للاستثمار الأمثل للموارد البشرية، واستغلالها على أفضل وجه ممكن، ولتسهيل إقامة علاقات دولية متوازنة على أسس وقواعد ثابتة.

وبناء على ذلك، فقد تميزت قواعد القانون الدولي العام بالتطور السريع والتغير في وسائله واتجاهاته والتوسع في أقسامه وفروعه واستخدام الوسائل والطرق العلمية في صياغة أحكامه، الأمر الذي يتطلب من علماء الفضاء والبحار والتكنولوجيا والحاسوب وغيرها من العلوم الإلمام بقواعد القانون الدولي العام بصورة صحيحة ومسايرة تطوراتها. كما يتطلب من فقهاء القانون الدولي العام الإلمام بهذه العلوم.

وقد حاولنا الاختصار في دراسة قواعد القانون الدولي العام، والابتعاد عن الجدل الفقهي قدر الإمكان لموضوعاته، والاهتمام بالتطورات النهائية، والتبسيط في

شرح قواعده من أجل تيسير فهمه. ذلك أن ما سنتناوله هو المبادئ العامة للقانون الدولي العام التي تطبق في وقتي السلم والحرب.

وبالنظر إلى أن قواعد القانون الدولي العام الحالية نشأت نتيجة الممارسات الدولية في أوروبا، فإنها تتسم بالمصالح الأوربية حتى يومنا هذا رغم التطور الذي حصل في العلاقات الدولية. في حين عرفت الأنظمة القديمة التي سكنت الوطن العربي تطبيقات لقواعد قانونية دولية متطورة. وعندما جاء الإسلام شرع قواعد قانونية متكاملة بوصفه دين حياة للناس كافة. لهذا جاء الإسلام بقواعد قانونية جديدة قائمة على الحق والعدل لم تعدها المجتمعات القديمة والحديثة. وبناء على ذلك تضمن هذا الكتاب قواعد القانون الدولي العام الحديثة والقواعد القانونية الدولية المطبقة في الوطن العربي قبل الإسلام وبعده. وقد أفردنا هذا الجزء للكلام عن مبادئ القانون العامة حيث تناولنا فيه تطور القانون الدولي ومصادره والأشخاص القانونية الدولية.

الفهرس

7 المقدمة

الباب الأول

مبادئ القانون الدولي العام

- 12 الفصل الأول: التعريف بالقانون الدولي العام
- 13 المبحث الأول: خصائص القانون الدولي العام
- 13 المطلب الأول: تعريف القانون الدولي العام
- 14 المطلب الثاني: خصائص القانون الدولي العام
- 17 المبحث الثاني: التطور التاريخي للقانون الدولي العام
- 17 المطلب الأول: تطور القانون الدولي في الوطن العربي قبل الإسلام
- 19 المطلب الثاني: القانون الإسلامي الدولي
- 24 المطلب الثالث: القانون الدولي عند الإغريق
- 24 المطلب الرابع: القانون الدولي عند الرومان
- 25 المطلب الخامس: القانون الدولي في أوروبا
- 27 المبحث الثالث: تمييز القانون الدولي العام عن غيره
- 27 المطلب الأول: القانون الدولي الخاص
- 29 المطلب الثاني: المجالات الدولية
- 31 المطلب الثالث: الأخلاق الدولية
- 33 المبحث الرابع: علاقة القانون الدولي بالقانون الداخلي
- 33 المطلب الأول: نظرية ثنائية القانون
- 36 المطلب الثاني: نظرية وحدة القانون
- 37 المطلب الثالث: التوفيق بين النظريتين
- 40 المطلب الرابع: الواقع العملي

43	المبحث الخامس: طبيعة القانون الدولي العام
43	المطلب الأول: النظريات الإرادية
44	المطلب الثاني: النظريات الموضوعية
50	المبحث السادس: فروع القانون الدولي العام
50	المطلب الأول: فروع القانون الدولي في حالة السلم
64	المطلب الثاني: فروع القانون الدولي في حالة الحرب
74	الفصل الثاني: مصادر القانون الدولي العام
76	المبحث الأول: المصادر الأصلية
76	المطلب الأول: المعاهدات الدولية
116	المطلب الثاني: العرف الدولي
119	المبحث الثاني: المصادر المشتقة
119	المطلب الأول: مبادئ القانون العامة
121	المطلب الثاني: قرارات المنظمات الدولية
123	المبحث الثالث: المصادر المساعدة
123	المطلب الأول: أحكام المحاكم
124	المطلب الثاني: آراء الفقه
126	المبحث الرابع: مبادئ العدل والإنصاف
126	المطلب الأول: مفهوم العدل والإنصاف
127	المطلب الثاني: ضوابط الحكم بمبادئ العدل والإنصاف
128	المبحث الخامس: التنازع بين المصادر
128	المطلب الأول: الجرائم ضد الإنسانية والإبادة العامة وجرائم الحرب والعدوان
130	المطلب الثاني: العلاقات الدولية

الباب الثاني

الشخصية القانونية الدولية

136	الفصل الأول: الدولة
137	المبحث الأول: نشوء الدولة
137	المطلب الأول: نشوء الدولة والقانون

137	المطلب الثاني: حالات نشوء الدولة
141	المبحث الثاني: عناصر الدولة
141	المطلب الأول: الشعب
152	المطلب الثاني: الإقليم
158	المطلب الثالث: التنظيم القانوني والسياسي
164	المبحث الثالث: الاعتراف بالدولة
164	المطلب الأول: مفهوم الاعتراف بالدولة
165	المطلب الثاني: طبيعة الاعتراف بالدولة
168	المطلب الثالث: صور الاعتراف بالدولة
173	المطلب الرابع: سحب الاعتراف بالدولة
174	المطلب الخامس: أشكال أخرى للمعترف به
180	المطلب السادس: الاعتراف في الوقت الحاضر
182	المبحث الرابع: أنواع الدول
182	المطلب الأول: الدول البسيطة والدول المركبة
186	المطلب الثاني: الدول من ناحية السيادة
196	المبحث الخامس: التوارث الدولي
196	المطلب الأول: أنواع التغييرات التي تطرأ على الدولة
198	المطلب الثاني: شروط الميراث الدولي
199	المطلب الثالث: الآثار المترتبة على التغييرات الإقليمية
204	المبحث السادس: زوال الدول
204	المطلب الأول: مفهوم زوال الدول
204	المطلب الثاني: طرق زوال الدول
206	الفصل الثاني: أشخاص القانون الدولي العام من غير الدول
207	المبحث الأول: الشخصية القانونية للمنظمات الدولية
207	المطلب الأول: تنوع المنظمات الدولية
207	المطلب الثاني: مدى تمتع المنظمات الدولية بالشخصية القانونية
210	المطلب الثالث: شروط تمتع المنظمة بالشخصية القانونية

212	المطلب الرابع: آثار تمتع المنظمة بالشخصية القانونية.....
214	المطلب الخامس: أنواع المنظمات الدولية.....
219	المطلب السادس: العضوية في المنظمات الدولية
227	المبحث الثاني: الفاتيكان
227	المطلب الأول: نبذة تاريخية عن الفاتيكان
227	المطلب الثاني: الوضع القانوني الدولي للفاتيكان.....
229	المبحث الثالث: حركات التحرر الوطني
229	المطلب الأول: مفهوم حركات التحرر الوطني
230	المطلب الثاني: آثار الشخصية القانونية لحركات التحرر
231	المطلب الثالث: مظاهر الشخصية القانونية لحركات التحرر
233	المبحث الرابع: الأقاليم والمقاطعات
233	المطلب الأول: مفهوم الأقاليم والمقاطعات.....
233	المطلب الثاني: نظام دولي للإشراف على الأقاليم والمستعمرات.....
234	المطلب الثالث: جهود الأمم المتحدة في منح الشخصية القانونية الدولية....
235	المطلب الرابع: ممارسة بعض مظاهر الشخصية القانونية الدولية.....
236	المطلب الخامس: تطور غايات الأقاليم والمقاطعات.....
238	المبحث الخامس: الشخصية القانونية الدولية للفرد
238	المطلب الأول: موقف الفقه من تمتع الفرد بالشخصية القانونية
240	المطلب الثاني: موقف القانون الدولي من شخصية الفرد.....
242	المطلب الثالث: التزامات الأفراد بأحكام القانون الدولي
243	المطلب الرابع: خضوع الأفراد للمحاكم الدولية
246	المطلب الخامس: علاقة شخصية الفرد بشخصية دولته
248	المبحث السادس: الشخصية القانونية الدولية للشركات الخاصة
251	المراجع